

## تاج العروس من جواهر القاموس

رَمَمَتْ " عَلَى الخَمْسِينَ " وَغَيْرَهَا : " زَادَ " وَإِنَّمَا يَسْتَعْمَلُونَ  
الْخَمْسِينَ فِي هَذَا وَنَحْوِهِ ؛ لِأَنَّهُ أَوْسَطُ الْأَعْمَارِ وَلِذَلِكَ اسْتَعْمَلَهَا أَبُو عَبْدِ  
فِي بَابِ الْأَسْنَانِ وَزِيَادَةِ النَّاسِ فِيهَا دُونَ سَائِرِ الْعُقُودِ . وَرَمَمَتْ غَنَمُهُ عَلَى  
الْمِائَةِ : زَادَتْ وَرَمَمَتْ النَّاقَةَ عَلَى مَحَلِّبِهَا كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ  
خَدِيجٍ - وَسُئِلَ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَقَالَ - : " لَا  
يَأْسَ إِزْمًا نَهَى عَنِ الْإِرْمَاتِ " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا يُرْوَى فَإِنْ كَانَ  
صَحِيحًا فَيَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَمَمْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا خَلَطْتَهُ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ :  
رَمَمْتُ عَلَيْهِ وَأَرَمْتُ إِذَا زَادَ أَوْ مِنَ الرَّمَمِ وَهُوَ بِقِيَّةِ اللَّابِنِ فِي  
الضَّرْعِ قَالَ : فَكَأَنَّهُ نَهَى عَنْهُ مِنْ " أَجَلِ " اخْتِلَاطِ نَمِيبِ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ أَوْ  
لِزِيَادَةِ يَأْخُذُهَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ أَوْ لِإِبْقَاءِ بَعْضِهِمْ عَلَى الْبَعْضِ شَيْئًا مِنْ  
الزَّرْعِ . الرَّمَمْتُ : الْحَبْلُ الْخَلِيقُ وَجَمْعُهُ أَرَمَاتُ وَرِمَاتُ وَ " حَبْلُ  
أَرَمَاتُ " أَيْ " أَرَمَامُ " كَمَا قَالُوا : ثَوْبٌ أَخْلَقُ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ Bهَا  
: " نَهَيْتُكُمْ عَنْ شُرْبِ مَا فِي الرَّمَمَاتِ وَالذَّقِيرِ " قَالَ أَبُو مُوسَى : إِنْ كَانَ  
اللَّفْظُ مُحْفُوظًا فَلَعَلَّاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَبْلُ أَرَمَاتُ أَيْ أَرَمَامُ وَيَكُونُ  
الْمُرَادُ بِهِ الْإِنَاءَ الَّذِي فِيهِ قِدَمٌ وَعِتْقٌ فَصَارَتْ فِيهِ ضَرَاوَةٌ بِمَا يُنْدَتَبِدُ  
فِيهِ فَإِنَّ الْفَسَادَ يَكُونُ إِلَيْهِ أَسْرَعُ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّمَمْتُ :  
الْحَبْلُ الْمُنْدَتَكْتُ . " وَأَرْضٌ مَرْمَثَةٌ : تُنْدَبِتُ الرَّمَمْتُ بِالْكَسْرِ .  
وَأَرَمَتْ فُلَانٌ فِي مَالِهِ " وَكَذَا فِي ضَرْعِهِ " : أَبَقِيَ كَأَسْتَرَمَتْ . " أَرَمَتْ  
عَلَيْهِ فِي الْمَنْطِقِ " : أَرَبَى عَلَيْهِ . أَرَمَتْ الْحَبْلُ : لَيْسَ . " رَمَمْتُ  
الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا خَلَطْتَهُ . وَ " رَمَمْتُ أَمْرَهُمْ كَفَرَحٍ " رَمَمْتُ :  
اخْتِلَاطٌ " وَعَلَيْهِ خُرُجُ حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ كَمَا تَقَدَّمَ . " وَبِئْرٍ مَرْمُوثَةٌ :  
لَهَا مَقَامٌ مِنْ " رَمَمْتُ مُحَرَّكَةً أَيْ " خَشَبِ " نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .  
وَالرَّمَمَاتُ - مُشَدَّدَةٌ - : النَّعْجَةُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ " نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .  
يُقَالُ : " هُمْ فِي مَرْمُوثَاءَ " مِنْ أَمْرِهِمْ " أَيْ اخْتِلَاطٍ " . " وَرَمَمْتُ بِالْكَسْرِ  
: اسْمٌ " قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : سُمِّيَ بِاسْمِ النَّبَاتِ . " وَالرَّمَمِيَّةُ " بِالضَّمِّ  
: ع " قَالَ النَّابِغَةُ : .  
إِنَّ الرَّمَمِيَّةَ مَانِعٌ أَرَمَامُنَا ... مَا كَانَ مِنْ سَحْمٍ بِهَا وَصَفَارِ

رُمَيْثَةٌ " اسم " جماعة منهم أَسَدُ الدِّينِ أَبُو عَرَادَةَ رُمَيْثَةٌ بنُ أَبِي  
نُمَيْ بنِ أَبِي سَعْدِ الحَسَنِيِّ وفي ولده الإمامارةُ بمكة . ومن ولده :  
الشَّامِسُ أَبُو المَجْدِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ الرُّمَيْثِيِّ  
البُخَارِيِّ الحَنَفِيِّ وُلِدَ ببُخَارَا سنة 818 وقرأَ على مُلَّا - مسكِين قاضي  
سَمَرْقَنْدَ وبُخَارَا ووفدَ إلى مكة - وتَدَيَّرَهَا وكان شيخَ الباسطيةِ بها  
مات سنة 895 . وولدهُ الشَّهَابُ أَحْمَدُ أَجَارَهُ السَّخَاوِيُّ والسَّيُوطِيُّ والدَّيْمِيُّ  
تُوفِّيَ سنة 948 . وأخوه مُحَمَّدٌ مَمَّنْ قَرَأَ على السَّخَاوِيِّ بالمَدِينَةِ في سنة 894  
ومما يستدرك عليه : الرُّمَيْثَةُ بالضَّم : البَقِيَّةُ من اللَّيْنِ يَبْقَى في  
الضَّرْعِ بعد الحَلَابِ . والرَّمْثُ : السَّرْقَةُ يقال : رَمَثَ يَرْمِثُ رَمْثًا  
إِذَا سَرَقَ . والتُّرْمَيْثَةُ : بئرٌ صغيرةٌ قَدْرُ قَعْدَةِ الإِنْسَانِ يَجْلِسُ  
فيها الرَّجُلُ من العَرَبِ يَطْلُبُ سُخُونَةَ الأَرْضِ ذكرها ابنُ عُصْفُورٍ . قال أبو  
حيان : زِيدَتِ التَّاءُ فيها . واسْتَرْمَيْتُ النَّاقَةَ : تَرَكَتُهَا وَقُلْتُ :  
لَعَلَّهَا تُفَيِّقُ . وَيَوْمُ أَرْمَاطٍ : أوَّلُ يَوْمٍ من أَيَّامِ القَادِسِيَّةِ وذلك  
في أَيَّامِ سَيِّدِنَا عُمَرَ رضي الله عنه وإِمَارَةِ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله  
عنه . قال ياقُوت : لا أَدْرِي أَهو موضعٌ أم أَرادُوا النَّبِيَّةَ قال عَمْرُو بن  
شَأْسِ الأَسَدِيِّ : .

عَشِيَّةَ أَرْمَاطٍ ونحنُ نَذُودُهُمُ ... ذِيَادَ العَوَافِي عن مَشَارِبِهَا

عُكْلَا